

جلسات #مع_نفسِي 81 ... نفس = جسد + روح: لماذا؟ إعاقة جسدية أم روحية؟ ولماذا بكيت؟

عبدالرحمن ذاكر

اهلا وسهلا. اهلا وسهلا بك يا دكتور. ها كنا بنقول ايه بقى ؟ كنا المرة اللي فاتت بنتكلم هل النفس مكونة من روح وجسد دي بقى حنة

مممكن تبقى مهمة للناس اللي بيدرسوا علم نفس - 00:00:00

للناس اللي مهتمين بالتأصيل الشرعي للحكاية دي لكن انا عايز اقول انها مهمة حتى للناس العوام اللي ممكن يبقى ده مش تخصصهم.

مم والنهارده ازن ان انا محتاج ان انا ابقى في تحدي - 00:00:31

ان انا اسبت للناس انه حنة انك تعرف النفس هي ايه دي مهمة في حياتك الشخصية. ما لهاش دعوة بقى بالفلسفة انت مش هتقدم

امتحان في الكلام ده. ازاى بقى - 00:00:43

آآ البعض بيتصور انه هو انا يهمني ايه ان انا اعرف النفس هي ايه؟ ما خلاص نفسه خلاص. هم لكن انت لما تعرف نفسك مكونة من

ايه زي لو انا قلت لك مسلا انت عارف مع فرق التشبيه انت عارف ان اللابتوب اللي قدامك ده عبارة عن هارد وير وسوفت وير -

00:00:53

طب وتفرق معي؟ لا تفرق السوفتوير بقى بيتكون من كذا وكذا والمحافزة عليه كذا والانتى فيروس ومش عارف ايه والهادر وير هو

عبارة عن الكيبورد اللي قدامك والمش عارف والشاشة وده - 00:01:10

لو لو حصل فيه اي حاجة ممكن يتبدل انما السوفتوير بقى لو لو مسلا حصل له مشكلة هي دي لو فهمنا ده او المبدأ ده وطبقناه على

النفس هتحاول يعني نفهم النفس بالطريقة دي. السؤال هو - 00:01:22

هل انا متفق مع حنة ان النفس عبارة عن روح وجسد؟ نعم وعندي آآ ما لا يقل يمكن عن تلتاشر عالم من علماء الامة الاسلامية في

تاريخها القديم والحديث بيقولوا ان النفس هي عبارة عن روح وجسد. طيب - 00:01:38

وعشان بالك الكلام ده بتشويه بسيط بعد شوية انما خليني اقول لك الافكار الثانية. اه. لان انا في الاول عايز اقول لك انا ليه ما

بتفكش مع الافكار الثانية وليه بقوله لنفسي عبارة عن روح الافكار الثانية ليه بتقول ايه؟ ايه اللي هي بتقوليه بالزبط - 00:01:53

في ناس بيقول لك الانسان هو عبارة عن نفس وروح وجسد وعقل. هم طب انا عندي مشكلة في ايه طالما انت كنت معنا في اقرأ

احنا عرفنا العقل على انه ايه - 00:02:05

ازاي هنقدر نعقل كل ازاى احنا يبقى بنتكلم عن عملية مش بنتكلم عن حاجة. اه. مش بنتكلم عن اسم جنس. مم. طيب فما ينفعش

تقول انت مكون من عقل كانك بتقول لي - 00:02:19

آآ السباح مكون من سباحة ومن هدم ومن مايوه لآ يا حبيبي لحزة شوية السباحة دي عملية. مم. فانت لما بتقولي الانسان مكون من

عقل يبقى كأنه الانسان مكون من عملية اسمها العقل. لآ لآ هو مكون من حاجتين - 00:02:31

حاجة اسمها جسد ونفخ ونفخ فيها حاجة اسمها روح والأتين دول لما امتزجوا ببعض بقى في عندنا مركب جديد او مركب جديد

اسمه نفس. هم. طيب الكلام ده جبته منين - 00:02:51

وبالتالي واضح انا اعتراضى على انك تقول انه الانسان مكون من نفس وروح وجسد وعقل. ايوة. العقل عملية. مم. طيب طالما قلت

يعني الكلام ده طب هو الدماغ نعتبره ايه - 00:03:05

الدماغ المقصود به ايه؟ الدماغ الدماغ نعتبره ايه ده جزء جزء من ايه؟ من اجزاء الانسان؟ اللي هو انهى واحد؟ من انهى اجزاء الجسد بالزبط يبقى الدماغ حاجة جسدية. نعم. زيه زي الجلد زيه زي الشرايين زي ساعات. الدماغ - [00:03:20](#)

لما بنقول الانسان عبارة عن نفس وجسد وروح. هم. بتتبع الايات القرآنية لا ترى انه عندك حاجة اسمها لما احنا آآ آآ جنبنا لنفسه او لا تجد اية صريحة في انه النفس كانت حاجة كده لوحدها واتحطت لوحدها - [00:03:38](#)

لما تتبع الايات القرآنية تجد ان في عندك بين قوسين يعني ولله المثل الاعلى وللکلام اللي هو الجسد اتنفخ فيه سوفت وير اللي هي الروح. هم الکلام ده عشان اشبهه - [00:03:56](#)

اولا انا يعني لو ينفع اشبهها لك كده في آآ يعني في كوباية ومش عارف ايه ممكن انما انت تخيل قدامك دلوقتي مسلا كوباية فيها مية وكوباية تانية فيها مسحوق باودر كده لقهوة مسلا. هم - [00:04:09](#)

ولنتصور انه المسحوق ده هو الجسد اه والمية هي الروح. تمام لما انا اخلطهم مع بعض بقى في عندنا مسحوق ومية مع بعض عملوا لنا حاجة اسمها شراب القهوة. هم. طيب - [00:04:25](#)

شراب القهوة هل هو مسحوق لوحده؟ لا طبعاً. هل هو مية لوحده؟ لا. فيه الاثنين. هم وفي صفات من الاثنين. مم. لكن ما ينفعش تقول ان هو ده لوحده وده لوحده. هم - [00:04:40](#)

لو فهمنا المعادلة دي هنفهم يعني ايه النفس هي عبارة عن جسد زائد روح هي فيها من الجسد وغرائز الجسد وطلب الجسد للارض وميله لها وفيها من الروح النفخة العلوية القدسية وتأله الانسان لما هو اعلى وحاجته للاله والکلام ده كله - [00:04:52](#)

وبقى الخليط المركب ده هيبداً بعدين بالتحديات بالنزاع اللي عنده بالوسوسة الى اخره فالفهمها فجورها وتقواها يحصل له بقى كل حاجة في في الحياة. وضحت؟ وضحت. يعني على الاقل قدر الامكان حاولنا نبسطها - [00:05:12](#)

ازاي نفهم ان الانسان عبارة عن روح وجسد. هم هيجي حد يعترض يقول لي يا دكتور لحزة شوية انت انت يعني بتقول ان القرآن هو المرجع بتاعك؟ هقول له اه - [00:05:30](#)

طب ما القرآن بيقول لك مسلا آآ الله يتوفى النفس حين موتها اهو قال لك يتوفى النفس ما قال لكش يتوفى الارواح. هم. صحيح. هاقول له انت جبت نقطة في صالحى - [00:05:40](#)

ازاي نرجع على مسال المسحوق والمية شراب القهوة ده لو انا قلت لك انا عايز نجففه هقول لك عايزين نجفف شراب القهوة ولا بقول لك عايزين نجفف الماية شراب القهوة طبعاً. بنسب المسألة للخليط. مم - [00:05:54](#)

فلما انا عايز اتوفى اتوفى الخليط بنزع مادة الحياة. صح؟ فبقول الله يتوفى النفس. ازاي؟ بنزع مادة الحياة اللي هي ايه؟ الروح. انما لو قلت توفى الارواح مم. طب ما هي الارواح هي مادة الحياة اصلاً - [00:06:13](#)

فانت لما بتقول الله يتوفى النفس حين موتها اي يتوفاها بنزع مادة الحياة فيها وهي الروح. مم. وضحت؟ وضحت. فما فيهاش اي تناقض ده اكثر من كده لما انت بتقول في صحيح مسلم - [00:06:29](#)

انه الانسان لما بيتحط في القبر فينزع الروح. مم. من الجسد. فبقى في عندنا مركبين. اه. او عنصرين عذرا. روح وجسد. ويصعد بالروح الى السماء الدنيا ويقال رح من هذه الطيبة وروح من هذه الخبيثة؟ فتعاد الى الجسد - [00:06:44](#)

يبقى هو واضح عندنا عنصرين مختلفين. ولما يختلطوا مع بعض يوم تأتي كل نفس معها سائق وشهيد. يبقى واضح انه المركبة لكن في حاجة لغوية مهمة جدا يعني هنخش كده في في حصة عربى. اه - [00:07:01](#)

في في قاعدتين لغويتين لو اتفهموا بنستريح من الحكاية دي. هم اولاً الاختلاف في المبنى يؤدي الى الاختلاف في المعنى. الزيادة يعني الزيادة في مسلا او النقص. الاختلاف. اه بالزبط. يعني ما ينفعش اقول مسلا انا دايماً اجيب مسال دم. لو جبت لك همزة - [00:07:19](#)

وهمزة دول متشابهتين. طبعاً. حطيت جنب الهمزة دي باء وجنب الهمزة دي مين؟ بقى ايه؟ اب وام كائنين مختلفين تماماً جنسا ووظيفة باختلاف حرف واحد. مم فما ينفعش تيجي تقول لي النفس هي الروح - [00:07:36](#)

مم. ده ده ولا ده ولا حرف فيهم متشابه. طيب لكن هنا هتختمننا بقاعدة تانية وهي المجاز مم. انه والمشارك اللفظي ينفع انت تجيب لفظ تستخدمه في سياق لفظ اخر او في الدلالة على لفظ اخر بحسب السياق. فينفع تقول النفس كأنها روح على انك آآ ذكرت الكل - 00:07:50

وقصدت الجزء. مم. طيب وده موجود في القرآن عشان بس ما حدش يتشجن انه اهو اهو ما هو ربنا قال لك النفس هنا وقصد بها الروح. ما احنا قلنا ما فيش مشكلة - 00:08:11

زائدا ان نفسها احيانا تعني الذات. هم. قال على لسان عيسى ابن مريم عليه السلام قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك هو مقصود فيها هنا ايه؟ روح وجسد؟ لأ طبعا. المقصود فيها تعلم ما في ذاتي - 00:08:21

ولا اعلم ما في ذاتك. نعم. طيب الكلام ده كله ليه مم. طيب انا لما اعرف مكوناتي ايه؟ لما اجي احط اه راسي على المخدة واعمل جرد يومي تصور ايه الفرق ان انا يلا هعمل جرد لعبدالرحمن بقى - 00:08:35

عبدالرحمن هو الاب وطبيب والاستشاري والمفكر والمش عارف الداعية الاذاعي والاعلامي آآ واعمل كل دول جرد ده الجري ده هيخلص امتي؟ هم انما لما انا في الاخر كده انا عبارة عن اتنين الجسد وله حقوقه وواجباته والروح وله حقوقها وواجباتها. بدون اي القاب بقى واي مسميات. بكل بساطة هل الديك ده حقه النهاردة - 00:08:53

هل اديتوا التغذية والراحة والرياضة والكلام؟ هل الديت دي حقها؟ تغذية راحة ومش عارف بس سهلة جدا وده هنتكلم فيه في التحلية ان شاء الله. ازاى ادي الاتنين دول حقهم في فيما نسميه فقه اليوم واللييلة. طيب وضحت ايه اهميتها؟ يعني عشان تعرف المركبات بتاعتك يعني - 00:09:16

تصور مسلا. اه. لو انا جيت مسلا قلت لك تعال اقول لك المستشفى دي مكوناتها ايه. مم. اول ما تخش كده اليمين اا اوضة الحارس بعدين اا اوضة المش عارف ايه - 00:09:33

وبعدين بقى المدير انت هتقول لي لحظة وانا هقعد احفز كل دول انما لو قلت لك تعال من الاول كده. هنا قسم الادارة وهنا اه اقسام المرضى ريحتك من البداية انه في قسمين - 00:09:43

نفس الحكاية هنا من الفوائد التانية والمهمة جدا وانا اظن لها تطبيقات مهمة جدا في حياتنا. مفهوم الاعاقة الاعاقة يعني الاعاقات الاعاقة الجسدية احنا دايما بنركز على اعاقة جسدية وبننسى الاعاقة الروحية - 00:09:55

هو ممكن الانسان يبقى معاق روحيا؟ طبعا هي احنا مش اتفقنا الجسد هو الهارد وير. اه. انما مين اللي بيخليك تفكر وتعقل وتشعر مين السوفت وير التاني فانت ممكن تبقى فت - 00:10:13

رياضي واثلت ومش عارف لكنك معاق روحيا ما بتعرفش تفكر طيب ممكن نعتبر المرض النفسي اعاقة؟ ممكن نعتبر المرض النفسي اعاقة روحية. مم. طيب الكلام ده مهم ليه انا دايما بدي المسال ده - 00:10:27

لو انت ماشي في الشارع وفجأة كده سمعت حد بيشتمك من وراك كغريزة على طول هتفكر انك تروح لافف كده وراود عليه. هم فجأة لقيت قدامك شخص مقعد على كرسي متحرك - 00:10:44

غالب الظن هترد عليه ولا لأ ارد عليها. غالب الظن لا. ليه؟ لانك اشفقت على اعاقته الجسدية. مم. صحيح. طب مش الاولى انك تشفق على اعاقته الروحية انه شتم؟ بس دي مش زاهرة. مش زاهرة. يعني دي ما يعني - 00:11:02

اعاقة يعني. لان احنا اعتدنا على ان نقيس الامور بالظواهر المادية فقط. مم. ونسينا الاعاقات الروحية نسينا فكرة انك انت تبص على الاعاقة اللي عنده وتروح مطبطب عليه وتقول له - 00:11:14

الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به. بس ده ملمح خطير يا دكتور. طبعا. يعني معنى كده انها نظرتي للناس اصلا انها تختلف وعشان كده لما انت تكون مقيم الانسان بالروح - 00:11:27

مش هتقعد تقيمه بقى بلون الجسد ومش عارف ايه وهنا بقى نقعد نتغنى بالشعار بتاعنا. هم. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا ولكنه ينظر الى قلوب طب ما هو ما هو بيقول لك بص على اللي جوة. وبيقول لك مثلا آآ ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:11:38

طب ما هو كل المعاني تدل لا فرق لعربي على اعجمي ولا لابيض على اسود الا بالتقوى كل المعاني تؤدي الى انك الاصل انك تميز الانسان من المكون الرئيسي بتاعه الجوهر. هم. بدليل - [00:11:55](#)

شخص تتقطع دراعه هل يفقد من نفسه شيء لأ طبعاً. لأ بالعكس هو هو الا اللهم بقى لو قطع الدراع اثر على طريقة تفكيره فبقى متسخط وغازب ومش عاجبه حاجة في الحياة - [00:12:10](#)

يبقى الجسد مش زي ما قلت لك في الاول الكيبورد اتعطل هل ده يعني انه اللابتوب ده خلاص هيترمى في الزبالة؟ لأ. هيقول لك بس غير الكيبورد وكمل شغلك افتكرت حاجة دلوقتي - [00:12:23](#)

رأيت كم كبير في حياتي من دكاترة عندهم ابحاس علمية وكذا وعنده لاب توب بقى له يمكن عشر سنين وتلاقي شباب كل سنة لاب توب جديد. هم. ولم ينشر اي مادة علمية كل شغله بلاي ستيشن وجينز ومش عارف ايه. انما حريض دايمه انه - [00:12:38](#)

يبقى اجمل حاجة مش عارف وكذلك كل المعاني بتاعتنا. نحن نركز كثيرا على الظواهر والروح اللي هي مادة النفس الحقيقية ما لهاش معنى عندنا وبالتالي واضح احنا اهمية انه نعرف عنصر النفس - [00:12:55](#)

اولا. ايوة. جرد النفس يبقى اسهل معرفة حقوق الاثنين يبقى اسهل واخيرا حتة انك انت تعرف انه طالما عرفت دول يبقى تعرف ايه الفرق بين الاعاقة الروحية والاعاقة الجسدية انا عارف ان الوقت يمكن ازف لكن ممكن ادي مسال انه بي؟ اتفضل - [00:13:12](#)

حصل معي موقف في يوم من الايام كنا نازلين آآ وسط البلد آآ انا ومراتي وبناتي وعدينا على بنت كده اا متحجبة وعلى اا كرسي متحرك وباين من حركة الهوا على على فستانها انه رجليها يا اما مش موجودة يا اما ضعيفة جدا - [00:13:30](#)

شلل الاطفال او الله اعلم انما ابتسامتها من هنا لهننا مم. فانا بصيت كده ورحت آآ معديه قلت هعدي عليها وانا جاي اشتري منها حاجة واحنا جايين رحت معدي عليه سلام عليكم ها بتبيعي ايه؟ فلقيت حاجة بتبيعتها كنت انا عارفها من ايام الكويت حاجة يعني شوكلاتة كده اه فقلت لها - [00:13:50](#)

هي دي بكام؟ فقلت لي بعشر قروش فقلت لها دي باين مش اصلية مش كده قالت له والله ما اعرفش انها اصلية ولا لا. لان انا اللي اعرفها فيها علامة كده غريبة. طيب - [00:14:10](#)

قالت لي ما اعرفش. قلت لها طب مش مشكلة. اديني خمسة. فخذت خمسة واديتها ضعف وما استنتش ورحت عشان الباقي فرحت لها فقلت لي انا اسفة فانا افتكرت انها بتقول لي انا اسفة ان انا ما رجعتلكش الباقي وليا بين قوسين بسيف الحياء هتاخذ الباقي.

مم. بس انا اصلا سايبها - [00:14:22](#)

فرحت فالناس باقول لها لا مش مشكلة انا فراحت مكلمة انا اسفة ان الموقف ده انا يعني لو افتكره ما تأثرش به فقلت لي انا اسفة ان انا ما اعرفش انها مش اصلية - [00:14:41](#)

قلت لهم مش مشكلة بصيت على مراتي وقلت لها دي معاقة جسدا لكنها عملاقة روحا الله! قارنيها بقى بمندوبة مبيعات فل بين قوسين مزة طيب لابسة متهندمة لكنها معاقة روحيا تكذب عشان تبيع - [00:14:53](#)

تحلف عشان تبيع يبيع مبادئها عشان لقمة العيش. لا اله الا الله. وقرنيها بالمقعدة جسدا لكنها قمة في الروح ثم يقدر الله ان انا بعد يومين اعدي على سوبر ماركت واكتشف انها اصلية. وانه الشركة الاصلية غيرت العلامة وانا ما اعرفش - [00:15:17](#)

فاتقها على الله طيب اه نقدر نقول يا دكتور. فطلعت انها بتعترز عن حاجة كانت هي محقة بها وانا اللي ما اعرفش حياتنا مليئة باناس معاقين جسدا لكنهم متألقين روحا - [00:15:36](#)

واناس نسأل الله ان لا نكون منهم صحاح جسدا ومعاقين روحا ففكرة انك تعرف النفس بمركبيها او بعنصرها دي مهمة جدا اسأل الله ان انا ابقى وضحت الفكرة بما فيه الكفاية. اه. ونسأل الله ان يجعلنا ممن يكونون اصحاء جسدا وروحا. فان كان ولا بد - [00:15:50](#)

والصحة الروحية اولي. اللهم امين جزاكم الله خيرا. نتقابل بكرة ان شاء الله. ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:16:10](#)